

# عمال مصر بالشركات السعودية داخل الوطن مهددين باستعبادهم بنظام الكفيل



الأحد 8 يونيو 2014 12:06 م

رجال الأعمال السعوديين الذين استغلوا نظام الكفيل الغير آدمى كوسيلة لاستعباد المهاجرين المصريين الأحرار الباحثين عن لقمة عيش في السعودية خاصة وفي الخليج عامة، يريدون تصديره الى الأراضى المصرية بعد أحلامهم فى ثروتها بعد تمكينهم منها فى الانقلاب العسكرى وأن يتحول بنظامه الاستعبادى للعمال إلي مصر عبر استعباد عمال مصر الذين يعملون في شركات سعودية على أرض مصرية، بدأت تلك التهديدات بقرارات الفصل التعسفى للقيادات النقابية وتهديدهم بالعمل بنظام الكفيل ومنها عمال شركة السويس العالمية للنترات ( سينكو ) المملوكة لرجل الأعمال السعودى محمد سعود البدر، وجاءت التهديدات وقرارات الفصل تلك عقب ساعات من اعلان الـ # رأيا لسلطة الانقلاب

فيما قال محمد الجمال، رئيس اللجنة النقابية للعاملين بشركة (سينكو)، أن المدير الإداري الجديد بالشركة لم يلتزم ببند اللائحة التنفيذية التي تم الاتفاق عليها في عام 2012 ، مؤكداً أن الشركة تابعة لمستثمر سعودي وكانت تطبق نظام الكفيل علي العمالة المصرية بفرع السويس الوحيد بمصر، إلا أنه تم إلغاء هذا النظام بعد الثورة في الوقت الذي يحاول فيه المدير الجديد إعادته مرة أخرى

الجدير بالذكر أن شركة ” سينكو ” تقوم بإنتاج المادة الخام التي تستخدم في تصنيع المتفجرات ، حيث يتم توريدها بالكامل للشركة الأم بالمملكة العربية السعودية ، وفي وقت سابق وقبل افتتاح الفرع الوحيد بمصر ، كانت المملكة تقوم باستيراد المادة الخام من الدول الأوروبية

وأعلنت اللجنة النقابية للشركة وصول عدد القيادات النقابية والجمعيات الحقوقية السبب للتضامن مع أعضاء اللجنة النقابية المفصولين بالشركة والمعتصمين أمام مقر شركة السويس للنترات بمنطقة عتاقة بالسويس، مؤكدة في بيانها أن «العمال المعتصمين ليس من بينهم أي أعضاء لجماعة الإخوان المسلمين وأن إدارة الشركة السعودية تحاول تزييف الحقائق عن طريق اتهام العمال أنهم إخوان حتي يفقد العمال التضامن معهم» .

19وأكد محمد الجمال أن «الاتحادات العمالية بالسويس قامت بإرسال تقرير إلى منظمة العمل الدولية يتضمن الانتهاكات التي تعرض لها العمال بشركة سينكو» .

ومن جانبهم قامت اعضاء النقابة المفصولين تعسفا، وباقي عمال الشركة المعتصمين ، برفضهم التفاوض مع مندوبي الجيش المبعوثين للتفاوض معهم .

حيث طالب عمال الشركة وزارة القوى العاملة بحضور التفاوض، وعمل محاضر الاجتماع، باعتبارها الجهة المختصة بفض النزاعات ، ولا دخل للجيش بالتدخل فى مثل هذه المشاكل والنزاعات .

فيما قضت محكمة جنح السويس في القضية رقم 457 لسنة 2014 “جنح عتاقة” بمعاقبة رجل الأعمال السعودى محمد سعود عبد العزيز البدر رئيس مجلس إدارة شركة السويس العالمية للنترات (سينكو) بالحبس لمدة شهر مع الشغل

وكفالة **100** جنيه وتغريمه **100** جنيه، وإلزامه بدفع مبلغ **5** آلاف جنيه على سبيل التعويض المدني المؤقت ومصروفات  
الدعوة □

وكان المحامي حسين محمود حسين صقر تقدم بلاغ إلى النيابة العامة يتهم رجل الأعمال بالقضية بمنعه من مباشرة عملة  
كمستشار قانوني بشركة السويس العالمية للنترات، ومدير الشؤون القانونية بالشركة ورفضه دخول الشركة لممارسة  
عمله □

وأكد حسن صقر في تصريح له، أن هذا الحكم القضائي يؤكد تعرضي للمنع من العمل بالرغم من وجود عقود عمل وعلاقة  
عمل تربطني بشركة السويس العالمية للنترات، وأن ما تعرضت له مخالف للقانون، ولهذا صدر الحكم القضائي □